(442) مكية بلا خلاف. وهي خمس وخمسون آية بلا خلاف. بسم ا الرحمن الرحيم (إقتربت الساعة وانشق القمر (1) وإن يروا آية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر (2) وكذبوا واتبعوا أهواءهم وكل أمر مستقر (3) ولقد جاءهم من الانباء ما فيه مزدجر (4) حكمة بالغة فما تغن النذر) (5) خمس آيات. قرأ ابوجعفر " وكل امر مستقر " بالجر صفة ل (أمر). الباقون بالرفع على انه خبر (كل). هذا اخبار من ا تعالى بدنو الساعة وقرب أوانها، فقوله " اقتربت " أي دنت وقربت وفي (اقتربت) مبالغة، كما أن في (اقتدر) مبالغة على القدرة، لان اصل (افتعل) طلب اعداد المعنى بالمبالغة نحو (اشتوى) إذا أتخذ شوى في المبالغة في اتخاذه، وكذلك (اتخذ) من (اخذ). والساعة القيامة. وقال الطبري: تقديره اقتربت الساعة التي يكون فيها القيامة. وجعل ا تعالى من علامات دنوها انشقاق القمر المذكور معها، وفى الآية تقديم وتأخير، وتقديره انشق القمر واقنربت